

## المحاضرة 82 - الفقه - المستوى الرابع - د.منصور الغامدي -

### الأنكحة المحرمة

منصور الغامدي

يا راغبا في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجاليته ومعه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد الفقه الميسرة عالما بالشرع دون تعصب لفلان بالعلم كالازهار في البستان. الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا رب العالمين أخواني وأخواتي هذا هو الدرس الثامن والعشرون من سلسلة دروس الفقه في أكاديمية زاد في المستوى الرابع - 00:00:49

اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك في هذه الأكاديمية وان يبارك في هذه الدروس قائلها وسامعها وان يجعلنا جميعاً من علموا العلم ويكون العلم حجة له لا عليه أخواني وأخواتي كنا قد تحدثنا في عدد من اللقاءات السابقة عن النكاح - 00:01:11

تحدثنا فيها عن شروط النكاح وادابه واحكامه ثم انتقلنا الى موضوع المحرمات في النكاح وتحدثنا عن اية المحرمات في النكاح وكيف سردت الآيات الشريفتان المحرمات في النكاح فابتداً بتحريم نكاح زوجات الاباء - 00:01:32

ختمنا الله بقوله لا تنكحوا ما نكح اباءكم من النساء الا ما قد سلف انه كان فاحشة ومقتا وساء سبيلا ثم سرد الله جل جلاله في الآية التي تلتها المحرمات في النكاح. فقال الله سبحانه وتعالى احرمت عليكم امهاتكم - 00:01:57

وبناتكم وآخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الاخ وبنات الاخت ثم انت قلت الآية الشريفة الى احكام الرضاع وامهاتكم اللاتي ارضعنكم وآخواتكم من الرضاعة ثم انتقلت الى احكام المحرمات بالمحاشرة وامهات نسائكم وربائكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن - 00:02:17

فإن لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم وحلائل ابناءكم الذين من اصابكم والمحرمات بسبب المصاشرة في هذه الآية ثلاثة وسبق في الآية التي قبلها زوجات الاباء وهذا النوع الرابع من المحرمات بسبب الصهر - 00:02:46

اذا هذه الآية الشريفة جمعت جل المحرمات على الرجل وقد ذكرنا من قبل ان المحرمات في النكاح على نوعين اما ان يكون تحريمهن تحريماً مؤبداً وهو الانواع الثلاثة التي ذكرناها المحرمات تحريماً مؤبداً بسبب النسب - 00:03:07

المحرمات تحريماً مؤبداً بسبب الرضاعة الرضاعة التي توازي النسب مثلما الام النسبية ممنوع نكاحها والام من الرضاع كذلك الاخت النسبية والاخت من الرضاع العمدة النسبية والعمدة من الرضاع والختلة النسبية والختلة من الرضاعة وهكذا - 00:03:35

اذا والجامع لهذا هو حديث النبي صلى الله عليه وسلم يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب اذا هذا هو السبب الثاني لتحريم المرأة تحريماً مؤبداً واما السبب الثالث فهو المصاشرة - 00:04:05

وذكرنا ان المصاشرة على انواع فهي ام الزوجة وبنت الزوجة وهي الريبة وزوجة الاب وزوجة الابن. هؤلاء اربع نساء يحرمن يحرم نكاحهن على الرجل وذكرنا ان الاصل في محرمات المصاشرة - 00:04:22

الرابع الانواع ان ثلاثة انواع منها يحرمن بمجرد العقد وان النوع الرابع منها وهي حلية الابن وهي الريبة وربائكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن فان لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم. وان الريبة وهي بنت الزوجة - 00:04:49

انما تحرم اذا دخل بامها. واما بمجرد العقد على امها فانها لا تحرم عليه. حتى يدخل على امها اذا هذه المحرمة. هؤلاء هن المحرمات

بسبب المعاشرة وذكرنا مسألة في ختام حديثنا عن المعاشرة وهي - 00:05:14

هل يحرم كذلك بسبب الرضاع نفس الامهات اللائي يحرمن بسبب المعاشرة فقد ذكرنا ان ام الزوجة يمنع على الرجل ان يتزوجها فهل يقال هذا كذلك في امها من الرضاع وذكرنا ان الراجح ان شاء الله تعالى - 00:05:41

انهن دخلات في التحرير لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب فكما ان ام الزوجة محرمة ام الزوجة النسبية محرمة على الرجل فكذلك امها من الرضاع - 00:06:04

ونقول كذلك في بنت الزوجة تقول ما دامت بنت الزوجة النسبية محرمة على الرجل فكذلك بنتها من الرضاع وهكذا هذه هي اسباب التحرير المؤبد اسباب التحرير المؤبد نسب وصهر ورضاع - 00:06:21

الا ان هناك اسبابا اخرى للتحrir المؤبد فان الرجل قد يحرم عليه نكاح المرأة ولكن هذه الحرمة ليست تحريراً مؤبداً دائمًا وانما تحرير عارض مؤقت يزول بسبب زوال وصفه او المانع الذي كان يمنع النكاح - 00:06:46

ونضرب لذلك مثلاً فان الله سبحانه وتعالى قد ذكر في ختام آية المحرمات قوله سبحانه وتعالى وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف، ان الله كان غفوراً رحيماً فان الجمع بين الاختين قد حرمت هذه الآية الشريفة الكريمة - 00:07:15

اذا ليس المحرم اخت الزوجة تحريراً مؤبداً وانما هو تحرير مؤقت حال كوني هذه الاخت في عصمه اذا خرجت الزوجة هذه من عصمه حلت لها اختها اذا الجمع بين الاختين هو المحرم - 00:07:37

وليس اخت الزوجة محرمة تحريراً ابداً اذا الانسان اذا تزوج امرأة تقول له ان امها محرمة تحريراً ابداً نقول كذلك ان بنتها محرمة تحريراً ابداً ولكن اخت الزوجة هل هي محرمة تحريراً ابداً؟ تقول لا هي محرمة تحريراً - 00:08:02

وصفيما عارضاً مؤقتاً فلا يجوز له نكاحها ما دامت زوجته التي هي اختها ما دامت زوجته هذه في عصمه اذا ماتت زوجته مثلاً او طلقها وخرجت من عصمه فإنه يجوز له حينئذ ان ينكح اختها - 00:08:25

لان المحرم هو الجمع بين الاختين وليس التحرير تحريراً مؤبداً لاحظوا الفرق لو انه سرد ضمن المحرمات و الاخوات زوجاتكم لك انت محرمة تحريراً ابداً اذا وهذه فائدة معرفة اصول الفقه - 00:08:47

حيث انا نعرف كيف الصياغة اللغوية كيف نشتق من هذه الصياغة اللغوية ما هو القدر المحرم او ما هو الشيء المحرم اذا فرق لو قيل واخوات زوجاتكم لصارت حكمها حكم امهات نسائكم - 00:09:10

واخوات نسائكم لكن لم ترد الآية بهذا اللفظ وانما جاءت بقول الله سبحانه وتعالى وان تجمعوا بين الاختين وهذا لا شك انه من دلالة اللغة العربية على هذا الحكم كيف طريقة استنباطه واستخراج الحكم من الفاظ الآية الشريفة - 00:09:26

فاصل قصير ونعود اليكم بعد هذا الفاصل عن اي شيء تبحث وفي اي شيء ترغب؟ وماذا تطلب؟ وما هي همتكم في هذه الحياة؟ فالمسلم يحب والمعالي ويسعى اليها. قال صلى الله عليه وسلم ان الله يحب معالي الاخلاق - 00:09:45

ويكره سفسافتها واعلم ان طلب العلم لا ينتهي بل هو مستمر الى اخر العمر قيل للامام احمد وهو يحمل محبراً الى متى فقال مع المحبرة الى المقبرة ولا يعيق كبر السن عن طلب العلم. اذا توافت الهمة فلان تموت طالباً للعلم - 00:10:20

خير من ان تموت قانعاً بالجهل وذو الهمة في الطلب يهتم بجمع الفوائد وقراءة المخطوطات. قال ابو عبيد ربما كنت استفيد الفائدة من افواه الرجال فاضعها في الكتاب فابيit ساهراً فرحاً بتلك الفائدة. وقال الخطيب البغدادي قرأت على اسماعيل بن احمد - 00:10:45

صحيح البخاري جميعه في ثلاثة مجالس ومن المهم المداومة على طالب العلم فالقليل مع المداومة خير من الكثير مع الانقطاع قال عكرمة طلبت العلم اربعين سنة. وقال ابو العباس النحوى - 00:11:11

ما فقدت ابراهيم الحربي من مجلس لغة من خمسين سنة فاطرح عنك الكسل واحرص على دراسة العلم واحسان العمل قال تعالى ان الله لمع المحسنين بشرى لنا زاد اكاديمية بالعلم كالازهار في البستان - 00:11:30

نعود اليكم بعد هذا الفاصل ونتابع حديثنا معكم عن المحرمات من النساء اذا التحرير المؤقت يكون بسبب عارض. كالجمع بين الاختين مما يجدر ذكره هنا انه يحرم على الرجل ان يجمع بين اختين في عصمه - 00:12:12

سواء كانت اختين من النسب او اختين من الرضاع. فان الرضاع يحرم ما يحرم النسب كذلك جاء في السنة الشريفة النبوية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الجمع بين المرأة وع舐ها وبين المرأة وخالتها. قال لا يجمع بين المرأة وع舐ها ولا بين المرأة وخالتها - 00:12:37

اذا هذا تحريم جاء في السنة النبوية الشريفة والله سبحانه وتعالى قد امر بطاعته وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم هذا كذلك نوع او وصف من اوصاف التحرير كذلك من الاوصاف - 00:13:04

الجمع بين اكثر من اربع نسوة فان اقصى حد للزوجات ان يجتمعن في عصمة رجل واحد ان يجتمع اربع نسوة ولا يجوز للرجل ان يتزوج اكثر من اربع واذا طلق الرابعة - 00:13:26

فلا يجوز له ان يتزوج امرأة بعدها حتى تنقضى عدة هذه المرأة الرابعة. فاذا انقضت عدتها وخرجت من عصمتها حل له حينئذ ان ينكح بعد ذلك اذا لاحظوا هنا ان التحرير تحريم عارض - 00:13:47

بسبب انه قد جمع في عصمتها اربع نسوة ولا يجوز له ان يتجاوز هذا العدد حتى تخرج احداهن من عصمتها. اما بوفاة واما بطلاقه

طيب هذا التحرير عائد لسبب راجع الى الرجل. لانه قد اجتمع في عصمتها اربع نسوة - 00:14:06

بعض التحريريات ترجع بسبب عائد الى المرأة كما ذكرنا المرأة واختها والمرأة وع舐ها والمرأة وخالتها كذلك من الاوصاف التي تمنع نكاح المرأة وصف العدة فان المرأة وان كانت في عدة - 00:14:32

في عدة وفاة مثلا او كانت في عدة طلاقه ثالثة لا رجعة فيها للرجل يحرم على الرجل ان ينكحها حتى تخرج من عدتها كذلك من الاوصاف التي تمنع نكاح المرأة - 00:14:56

ان تكون المرأة محمرة او الرجل محurma سواء كان هذا الاحرام بحج او بعمره فان المحرم لا ينكح ولا يخطب اذا هذا احد الاوصاف فما دامت المرأة في وصف الاحرام - 00:15:18

او كان ولديها كذلك في حال الاحرام او كان الرجل في حال الاحرام فانه لا يجوز عقد النكاح في هذه الحالة بل لا بد من الخروج من حال الاحرام بتحلل بتحلل مباح مشروع بعد انقضاء الحج - 00:15:38

او بعد انقضاء العمرة ثم حينئذ يحل للمرأة ان تنكح ويحل الولي ان ينكح ويحل للرجل ان يخطب المرأة وان ينكح. اذا هذه بعض الاوصاف لاحظوا ان هذا وصف وان هذا وصف مؤقت او وصف معلق - 00:15:56

اذا انتهى هذا الوصف انتهى هذا السبب فانها حينئذ تحل حينئذ عقدة النكاح طيب كذلك من الاوصاف وصف الزنا اعادنا الله واياكم فان الله سبحانه وتعالى قد حرم نكاح الزانية - 00:16:16

الزانية لا ينكحها الا زان او مشرك وحرم ذلك على المؤمنين الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك وحرم ذلك على المؤمنين فلا يجوز نكاح المرأة الزانية - 00:16:36

والعياذ بالله حتى تتوب وتظهر توبتها وتبين توبتها حينئذ يجوز نكاحها ولا يجوز نكاحها وهي في هذه الحال لذلك حتى الكتابية اشترط في الكتابية التي يحل نكاحها يشترط ان تكون محصنة عفيفة - 00:16:53

ولا يجوز نكاح امرأة كتابية لها صديق او عشيق او خديم او غير ذلك طيب كذلك من الاوصاف التي تمنع نكاح المرأة ولكن هذا المنع منع مؤقت هو اختلاف الدين - 00:17:18

فان المسلم لا يجوز له ان ينكح الكافرة المشركة ويجوز له ان ينكح الكتابية المحصنة العفيفة ولا يجوز له ان ينكح غير الكتابية من المشرفات. مثلا من المجرميات او الملحدات او غيرهن - 00:17:37

لا يجوز له ان ينكحهن بحال المرأة لا يجوز لها ان تنكح رجلا كافرا المرأة المسلمة لا يجوز لها ان تكون تحت عصمة رجل كافر. سواء كان هذا الكافر كتابيا او كان مشركا او ملحدا او مجرميا - 00:18:02

وانما لا يجوز لها الا ان تنكح رجلا مسلما وقد جاء في القرآن الكريم قول الله سبحانه وتعالى ولا تنكحوا المشرفات حتى يؤمنن ولامة مؤمنة خير من مشرفة ولو اعجبتكم - 00:18:26

ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا ولا عبد مؤمن خير من مشرك ولو اعجبكم اولئك يدعون الى النار والله يدعوا الى الجنة والمغفرة  
باذنه اذا هذه مسألة مهمة وربما كثرا السؤال عنها - 00:18:42

بعض الجاليات الاسلامية او في بعض البلدان التي اه يكتتر او التي يكون فيها المسلمين اقلية لبلدان الغرب او الشرق هذه بعض  
السائل المتعلقة الاوصاف والاحوال التي يحرم على المرأة - 00:18:59

التي يحرم على الرجل فيها نكاح المرأة اذا كان هذا الوصف متعلقا بها او متعلقا بالرجل كما قد ذكرنا وفصلنا في غير هذه الاحوال  
وفي غير هؤلاء النساء المحرمات فان الرجل يجوز له ان ينكح المرأة اذا خلت من هذه الاوصاف - 00:19:24  
اذا خلت من هذه الاوصاف هذه المسألة هي ختام المسائل المتعلقة بالمحرمات في النكاح نريد ان نتطرق بعد ذلك الى موضوع مهم الا  
وهو بعض الانكحة التي قد نهي عنها - 00:19:51

ما الفرق بين هذا الموضوع والموضوع الذي قبله الموضوع الذي قبله يتعلق باشخاص الزوج والزوجة من هم الزوج والزوجة الذين  
يحل لهم الاقتران ببعضهم ومن الذين يحرم اقترانهما ببعضهما هذا فيما يتعلق باشخاصهم - 00:20:15  
الآن سنتحدث عن بعض انواع النكاح المنهي عنها اذا هذا طريقة الارتباط طريقة محمرة وان كان شخص الزوج وشخص الزوجة يحل  
لهم الاقتران ببعضهم الا ان طريقة النكاح التي وقعت طريقة محمرة - 00:20:37

فمن امثلة هذا الامر نكاح الصغار نكاح الصغار نهى عنه النبي الكريم صلى الله عليه وسلم وهو قد جاء في الصحيح نهى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم عن نكاح الشغار - 00:20:59

وهو ان يزوج الرجل ابنته للرجل على ان يزوجه الاخر ابنته نكاح الصغار قد نهى عنه لما فيه من تسليع لهذه المرأة فهو قد زوجها  
لرجل لا على اساس مصلحتها وما هو خير لها وانما قد زوجها لرجل اخر لاجل ان هذا الاخر قد زوجه بنته او بشرط ان يزوجه الاخر -  
00:21:09

ابنته هذا بالحقيقة فيه مخالفة لعدد من المقتضيات الشرعية. المقتضى الاول ان الرجل سواء اباب الاول او اباب الثاني يجب عليهم  
ان يبحثوا عن مصالح بناتهم لا عن مصالحهم هم - 00:21:39

والامر الثاني حق المهر هو حق للزوجة لا يجوز ل احد ان يأخذ منه شيئا. واتيتم اصحابهن قنطرانا فلا تأخذوا منه شيئا. اتاخذونه وبهتاننا  
اثما مبينا فكيف يستباح ان يكون مهر هذه المرأة هو ان ينكح ولها امرأة اخرى - 00:21:54  
هذا فيه تضييع لمهر هاتين المرأةتين بدون وجه حق والواجب ان يكون المهر للمرأة لا ان يتدخل فيه هذا الرجل فظلا عن ان يكون  
المهر هو نكاحه هو بامرأة اخرى - 00:22:23

لذلك لا غرو ان نكاح الشغار هو من الانكحة المحمرة في شريعة الاسلام التي نهى عنها النبي صلى الله عليه وسلم والتحريم فيها عائد  
الى صفة النكاح. لا الى اشخاص النكاح - 00:22:40

فاصل قصير ونتابع معكم بعد الفاصل. حديثنا عن عدد من صفات النكاح الممنوعة بالعلم كالازهار في البستان في عالم سريع التغير  
هائل التأثير تتعاظم اهمية دور الوالدين في تربية الابناء وتنشأتهم النشأة الصالحة المبنية على الرقابة الذاتية فهو - 00:22:56

عالم خطير متتنوع بادواته التكنولوجية وبما ينتجه من قيم وافكار وملهيات تمارس دورا ملاحظا وملموسا في تكوين وتشكيل عقول  
ابنائنا ونفوسهم وقد اكد الاسلام دور الوالدين العظيم وجعله مسؤولية مشتركة بينهما. وعبادة يحاسبان عليها - 00:23:30  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والرجل راع في اهله وهو مسؤول عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيتها  
وما دامت تربية الابناء عبادة فكل ما يبذله الوالدان - 00:23:56

لينجحا في القيام بهذا الدور من جهد ووقت وصبر وبحث وتعلم للبرع الوسائل وافضل الاساليب في والتوجيه كل هذا يحسب في  
ميزان حسناتها كما ان كل تقصير او اهمال قد يؤدي الى انحرافات يكون اول من يعاني اثارها الوالدان في الدنيا - 00:24:15  
فضلا عن حساب الاخرين ومهمها تنوعت اساليب التربية وتطورت وتعددت مهاراتها تبقى اقرب الطرق الى النجاح والقبول والسلامة في  
التعامل مع الابناء هي الاحترام وال الحوار المقنع الهدى المبني على تفهم واضح ومحبة صادقة تراعي احتياجاتهم وطبيعتهم العمريه

والعقلية. مع الدعاء الدائم - 00:24:39

بالتوفيق والسداد وصلاح النفس والنية والذرية. ليستمرة اجتماع الاسرة في الدنيا والآخرة. قال تعالى حين امنوا واتبعتهم ذريتهم  
بایمان الحقنا بهم ذريتهم ومن التناهم من عملهم من شيء كل كل امرئ بما كسب رهين - 00:25:07

بشرى لنا زاد اكاديمية بالعلم كالازهار في البستان نعود اليكم بعد الفاصل ونتابع حديثنا معكم عن صفات النكاح المحرمة الممنوعة  
كذلك من صفات النكاح المحرمة او احوال النكاح المحرمة غير نكاح الصغار - 00:25:44

نكاح التحليل ونكاح الذي يقصد به تحليل المرأة لزوجها الاول الذي قد طلقها ثلاثا ستأخذ ان شاء الله تعالى في احكام  
الطلاق في عدد من اللقاءات القادمة ان المرأة اذا طلقت ثلاثا - 00:26:15

ثم بانت من زوجها فانها لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره على ما جاء في سورة البقرة فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره فان  
طلقها فلا جناح عليهما ان يتراجعا ان ظنا ان يقيما حدود الله - 00:26:38

فلا يجوز للرجل ان يرجع الى امرأته بعد ان كان قد طلقها ثلاث طلقات حتى تنكح هذه المرأة رجلا اخر وهذا حكم قد جاء  
في القرآن الكريم وبين النبي صلى الله عليه وسلم وفسر هذا النكاح - 00:26:59

بانه نكاح اي عقد وجماع وهو نكاح رغبة وللاسف فان بعض الناس قد تحايل على هذا الحكم الشرعي بان عقد عقد نكاح ليس بنكاح  
يراد منه الدخول والسكن والمودة والرحمة - 00:27:25

وانما بنكاح يراد منه الفسخ والطلاق والانهاء فهو نكاح انهاؤه مباشرة بعد الدخول على المرأة الهدف منه توفيقية شكل الشرط لا  
حقيقة الشرط يريدون ان يوفوا شكل الشرط الذي جاء في الآية الشريفة - 00:27:53

حتى تنكح زوجا غيره ولكن هذا الایفاء بالشكل في واقع الامر لا يفي بحقيقة الامر والامور بمقاصدها والاعمال بالنيات كما جاء في  
ال الحديث الصحيح الشريف انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرى ما نوى - 00:28:15

لذلك حكم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بان هذا المحل او نكاح التحليل نكاح باطل لا يترتب عليه تحليل المرأة لزوجها  
الاول ومن صور نكاح التحليل ان ينص في عقد النكاح - 00:28:36

ويذكر كشرط في العقد ان الرجل متى ما دخل على المرأة ووطئها فانها تطلق منه ينفسخ بعد ذلك عقد النكاح اذا طلقت من زوجها  
هذا الثاني وتحل حينئذ لزوجها الاول - 00:28:56

هذا مشروط في عقد النكاح لكن هل هذا هو الحكم الشرعي الصحيح ذكرنا ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ابطلوا هذا  
نكاح التحليل ولم يرتبوا عليه التحليل الذي - 00:29:18

كان هو غرظ عقد النكاح احيانا لا يشترط هذا في العقد وانما يتم التواطؤ عليه والاتفاق عليه واحيانا يكون بنية من الرجل ينوي هذا  
الرجل ان يحل المرأة لزوجها الاول. ولا شك ان هذه النية نية محرمة - 00:29:30

والنبي صلى الله عليه وسلم قد وصف الرجل الذي يتزوج هذا الزوج كما جاء في سنن ابن ماجة بانه تيس مستعار وجاء في الحديث  
لعن هذا الشخص المحل الذي يدخل فقط - 00:29:49

ليريد التحليل هذا النكاح نكاح تحايل على ما شرعه الله سبحانه وتعالى في احكام الطلاق لذلك كما ذكرنا ان القاعدة  
الشرعية ان الامور بمقاصدها وما دامت الامور بمقاصدها - 00:30:04

فإن هذا النكاح لا يحقق اثره الذي رغبه المتعاقدا الآية الشريفة قالت فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره قد يقول قائل الم  
تنكح الان زوجا اخر؟ نقول نعم هي اوفت بالشكل ولكن حقيقة الآية لم توفي بها - 00:30:25

الآية الشريفة قول الله سبحانه وتعالى فان طلقها فلا جناح عليهما ان يتراجعا ان ظنا ان يقيم حمود الله وهذا فيه دلالة الآية الشريفة  
على ان رغبة الطلاق انما حصلت بعد النكاح - 00:30:46

حتى تنكح زوجا غيره فان طلقها لذلك افتى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بان هذا النكاح لابد ان يكون نكاح رغبة والا  
تنشأ نية الطلاق الا بعد النكاح - 00:31:03

فان طلقها هذا الثاني بعد ذلك حلت حينئذ لل الاول اذا طلقها طبعا و بانت منه او توفي عنها مثلا فحينئذ تحل لزوجها الاول ان ينكح بنكاح او بعقد جديد واما قبل ذلك - [00:31:23](#)

او بخلاف ذلك بان نكحها وهو يريد تحليلها وهو يريد تطليقها فان هذا النكاح لا يترتب عليه تحليلها لزوجها الاول لان هذا مأخوذ من الآية الشريفة فان طلقها فلا جناح لها ان يتراجعا - [00:31:44](#)

قوله فان طلقها معناه نشأت الطلاق انما حصلت بعد النكاح كذلك من انواع النكاح المنهي عنها نهى عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم نكاح المتعة نكاح المتعة وهو النكاح المؤقت - [00:32:00](#)

ان ينص في عقد النكاح على انه لمدة ايام او لمدة شهر او لمدة شهرين يعقل امر هذا النكاح شديد الشبه بالسفاح الذي حرمه الله سبحانه وتعالى لذلك نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر - [00:32:16](#)

لشبيه بالسفاح غير المشروع السفاح المحرم لانه هذا نكاح مؤقت بمدة ان ينص في عقد النكاح على ان هذا النكاح ينتهي بمدة وقد اجمع علماء الاسلام وائمه - [00:32:34](#)

على تحريم هذا النكاح نكاح المتعة الا من شذ من الروافض جاء الحديث بالنهي عن متعة النساء في الصحيحين حديث اخرجه البخاري ومسلم وهذا الحديث فيه ملحوظ لطيف وهو ان هذا الحديث مسلسل بالبيت - [00:32:50](#)

فلا شك ان من كان محبا لال بيت النبي صلى الله عليه وسلم ومعظمها له فان عليه ان ينتهي عن هذا النكاح وان يحرمه ويبطله ويمتنع عنه مباشرة فان هذا الحديث اخرجه الحسن وعبدالله - [00:33:17](#)

رواه الحسن وعبدالله ابن محمد ابن علي ابى طالب هو الملقب من محمد بن حنفية رواه هذا الحديث عن ابيهم محمد ابن علي ابى طالب ومحمد بن علي بن ابى طالب رواه عن ابيه علي بن ابى طالب رضي الله تعالى عنه - [00:33:38](#)

انه قال لابن عباس رضي الله تعالى عنهم وارضاهم قال له نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن متعة النساء وعن لحوم الحمر الاهلية والحديث في الصحيحين - [00:33:59](#)

لا شك اخواني واخواتي ان كل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والبيت مقدرون ومحترمون نحبهم ونجلهم لا نفرق بين احد منهم ومن يزعم محبة ال البيت فان عليه - [00:34:15](#)

ان فان عليه ان ينتهي عن هذا النهي الذي بلغه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من طريق ال البيت وان كنا نقول ان كل حديث جاء عن احد اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم او ال بيته فانه يجب ان يحترم وان يسمع له وان ينتهي عما نهي فيه - [00:34:35](#)

وهذا مقتضى طاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يهدينا لارشد امرنا. وان يوفقنا للحق وان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطل ويرزقنا اجتنابه والا يجعل الباطل ملتبسا علينا فضل. وصلى الله - [00:34:59](#)  
 وسلم على نبينا محمد وعلى ال وصحبه اجمعين وتريد ميسورا صفات اليوم غلة الظمان وتعلم الفقه الميسر عاملا بالشرع دون تعصب للعلم كالازهار في البستان - [00:35:19](#)